

WO/PBC/19/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 13 أغسطس 2012

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة التاسعة عشرة

جنيف، من 10 إلى 14 سبتمبر 2012

استعراض مالي لعام 2012 وتقرير مرحلي عن تنفيذ تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تقدم هذه الوثيقة ما يلي: "1" استعراضا للوضع المالي للويبو إلى غاية نهاية يونيو 2012 (أرقام غير مدققة تقدّم للعلم)، "2" واستعراضا للتقدم المحرز لحد الآن في تنفيذ التدابير الرامية إلى رفع الفعالية من حيث التكلفة التي يُرتقب اتخاذها في الثنائية الحالية.

2. إن لجنة البرنامج والميزانية مدعوة إلى أن
توصي جمعيات الدول الأعضاء في الويبو بالإحاطة
علمًا بمضمون هذه الوثيقة.

[يلي ذلك استعراض مالي لعام 2012]

استعراض الوضع المالي للويبو إلى غاية نهاية يونيو 2012

الإيرادات

1. يتبين من الجدول 1 أدناه أن النتيجة الإجمالية للنصف الأول من عام 2012 اشتملت على فائض قدره 12,2 مليون فرنك سويسري، بما يشمل فائضا في الميزانية قدره 26,7 مليون فرنك سويسري، وإنفاقا من الأموال الاحتياطية بلغ 9,0 ملايين فرنك سويسري، ومبلغا قدره 5,4 ملايين فرنك سويسري للتسويات المقدرة بناء على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

الجدول 1. الوضع المالي العام إلى غاية نهاية يونيو 2012

إلى غاية 30 يونيو 2012
(بملايين الفرنكات السويسرية)

المبالغ الفعلية 2012/6-1 كنسبة % من المخصصات	المبالغ الفعلية 2012/6-1 ²	مخصصات النفقات 2013-2012 ¹	الميزانية المعتمدة 2013-2012	مجموع المبالغ الفعلية 2011-2010	مجموع المبالغ الفعلية 2011	مجموع المبالغ الفعلية 2010	
25.9%	167.4	n/a	647.4	592.8	300.3	292.5	1. الإيرادات (على أساس الميزانية)
23.2%	94.7	408.1	407.9	396.4	198.2	198.2	2. النفقات (على أساس الميزانية)
21.9%	46.0	210.0	232.0	192.5	101.3	91.2	الموارد البشرية
0.0%	--	30.3	7.5	--	--	--	خلاف الموارد البشرية
							مبالغ غير مخصصة (الموارد البشرية وخلاف الموارد البشرية)
21.7%	140.7	648.4	647.4	588.9	299.5	289.4	مجموع النفقات
n/a	26.7	n/a	--	4.0	0.8	3.1	3. الفارق (على أساس الميزانية)
n/a	(9.0)	n/a	n/a	(42.0)	(36.2)	(5.8)	4. نفقات المشروعات الخاصة
n/a	(5.4)	n/a	n/a	(7.7)	3.1	(10.9)	5. تسويات المعايير المحاسبية الدولية (مقدرة)
n/a	12.2	n/a	n/a	(45.7)	(32.2)	(13.5)	6. النتيجة (الفائض/العجز)

1. تبين مخصصات الثنائية 2012-2013 استحداث خمس وظائف في قطاع البراءات بتطبيق معاداة المرونة (زيادة بمقدار 982 ألف فرنك سويسري) تماشيا مع القاعدة 6.5 من لائحة نظام الويبو المالي بشأن تسويات المرونة التي تتيح للمدير العام مرونة لإجراء تسويات على الموارد المعتمدة للأعمال في أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومديري ولاهاي ولبرامج الويبو التي تقدم الدعم لتلك الأعمال على أساس التغييرات في حجم أنشطة التسجيل غير المرصودة في الميزانية.

2. تشمل مبلغا مقدرا يصل إلى 5,8 ملايين فرنك سويسري من النفقات المستحقة في الميزانية العادية ويشمل ذلك المبلغ 0,2 مليون فرنك سويسري تحت باب الأسفار والمنح، و3,3 ملايين فرنك سويسري تحت باب الخدمات التعاقدية، و1,1 مليون فرنك سويسري تحت باب مصروفات التشغيل، و0,1 مليون فرنك سويسري تحت باب الأجهزة والإمدادات (أرقام مدورة).

3. تتضمن مبلغا مقدرا يصل إلى 0,4 مليون فرنك سويسري من النفقات المستحقة.

4. قدرت التسويات التي أجريت على أساس المعايير المحاسبية إلى غاية يونيو 2012 بما مجموعه 5,4 ملايين فرنك سويسري. وتشمل تلك التسويات ما يلي: "1" إرجاء الإيرادات التي استلمت ولكنها لم تكتمل، "2" وانخفاض القيمة والاهتلاك، "3" وتغييرات في خصوم استحقاقات الموظفين، "4" ورسملة تكاليف البناء.

2. وبصورة عامة، تسير مستويات الإيرادات تقديرات الميزانية، حيث استلم 26 بالمائة تقريبا من الإيرادات المقدرة في نهاية يونيو 2012 (بعد مرور 25 بالمائة من مدة الثنائية). وعلى سبيل المقارنة، استلم أقل من 23 بالمائة من الإيرادات المقدرة في نهاية يونيو من السنة الأولى من الثنائية السابقة، أي 2010. ومقارنة بالمبالغ المقدرة في الميزانية، زادت الإيرادات من رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات وإيرادات المنشورات والتحكيم عن المستوى المتوقع بلوغه بمرور 25 بالمائة من مدة الثنائية، فيما انخفضت الإيرادات من رسوم نظامي مدريد ولاهاي والإيرادات عن ذلك المستوى. وبما أن جميع عناصر الإيرادات غير متساوية ولا يمكن التنبؤ بوقت تسلمها، فإن هذه الأرقام لا تشكل مصدر قلق في هذه المرحلة المبكرة. ولكن ثمة مؤشرات بأن بعض عناصر الإيرادات قد تكون أقل من المتوقع في تقديرات الثنائية مثل إيرادات الفائدة التي كان لاستمرار تراجع سعرها تأثير سلبي.

الجدول 2. الإيرادات بالتفصيل إلى غاية نهاية يونيو 2012 (سنويا)

إلى غاية 30 يونيو 2012
(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

المبالغ الفعلية 2012/6-1 كنسبة % من الميزانية	المبالغ الفعلية 2012/6-1	تقديرات الميزانية 2013-2012	مجموع المبالغ الفعلية 2011-2010	مجموع المبالغ الفعلية 2011	مجموع المبالغ الفعلية 2010	
25.3%	8,832	34,868	34,845	17,434	17,411	1. الاشتراكات 2. الرسوم
27.1%	130,431	480,631	434,767	221,156	213,611	معاهدة التعاون بشأن البراءات
23.0%	23,982	104,400	99,623	51,179	48,445	مدير
13.9%	1,553	11,157	5,932	2,954	2,977	لاهاي
20.0%	2	10	7	3	4	لشبونة
26.2%	155,968	596,198	540,329	275,292	265,037	المجموع الفرعي للرسوم
56.5%	565	1,000	1,147	670	476	3. المنشورات
31.2%	852	2,735	3,254	1,480	1,775	4. التحكيم
10.1%	814	8,050	9,406	4,271	5,135	5. إيرادات متنوعة
8.4%	383	4,579	3,869	1,187	2,682	فوائد مصرفية
9.5%	1,197	12,629	13,275	5,458	7,817	إيرادات أخرى
						المجموع الفرعي للإيرادات المتنوعة
25.9%	167,414	647,430	592,850	300,334	292,516	المجموع

3. وكانت أيضا إيرادات المنشورات والتحكيم والفئات الأخرى أعلى مقارنة بعام 2011 ويرجع ذلك أساسا إلى ارتفاع مبيعات منشورات نظامي معاهدة التعاون بشأن البراءات وتصنيف نيس وارتفاع عدد القضايا التي عالجها مركز التحكيم والوساطة. وسجلت إيرادات رسوم نظامي مدريد ولاهاي للتسجيل ارتفاعا مقارنة بعام 2010 رغم انخفاضها بشكل طفيف مقارنة بالنصف الأول من 2011.

الجدول 3. الإيرادات بالتفصيل إلى غاية نهاية يونيو 2012 (سنويا حتى تاريخه)

إلى غاية 30 يونيو 2012
(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

التغيير (بالنسبة %)		المبالغ الفعلية			
/2012/6-1 /2011/6-1	/2012/6-1 /2010/6-1	6-1 2012	6-1 2011	6-1 2010	
1.3%	1.5%	8,832	8,717	8,704	الإيرادات الإشتراكات الرسوم
24.7%	26.6%	130,431	104,624	103,065	معاهدة التعاون بشأن البراءات
-4.6%	3.8%	23,982	25,140	23,113	مدير
-2.8%	6.7%	1,553	1,598	1,456	لاهاي
100.0%	100.0%	2	1	1	لشبونة
18.7%	22.2%	155,968	131,363	127,635	المجموع الفرعي للرسوم
29.3%	31.7%	565	437	429	المنشورات
14.8%	-12.1%	852	742	969	التحكيم
-70.0%	-72.6%	814	2,709	2,968	إيرادات متنوعة
n/a	-67.5%	383	-1,756	1,178	فوائد مصرفية
25.6%	-71.1%	1,197	953	4,146	إيرادات أخرى
					المجموع الفرعي للإيرادات
17.7%	18.0%	167,414	142,212	141,883	المجموع

4. ومقارنة بالعامين الماضيين، ارتفع إجمالي الإيرادات في النصف الأول من عام 2012 بنسبة 17,7 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وبنسبة 18,0 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2010، ويعزى ذلك بالأساس إلى تحصيل إيرادات أكبر من المتوقع في رسوم معاهدة التعاون بشأن البراءات، مما كان له وقع إيجابي لمعدلات صرف العملات الأجنبية بلغ ما يقارب 3,7 ملايين فرنك سويسري في الشهور الستة الأولى من السنة.

الجدول 4. أنشطة التسجيل إلى غاية نهاية يونيو 2012 (سنويا)
إلى غاية 30 يونيو 2012

مجموع الأعداد الفعلية 2010	مجموع الأعداد الفعلية 2011	مجموع الأعداد الفعلية 2010-2011	تقديرات الميزانية 2012	تقديرات الميزانية 2013	تقديرات الميزانية 2013-2012	الأعداد الفعلية 2012/6-1		التقديرات الحالية 2013-2012		الفارق (التقديرات الحالية مقابل الميزانية) %	
						العدد	%	العدد	%	العدد	%
164,316	181,900	346,216	180,800	187,200	368,000	87,000	380,700	12,700	3.5%	9,800	-2.7%
37,533	40,711	78,244	42,100	43,500	85,600	17,276	83,300	(2,300)	-2.7%	(9,800)	-2.7%
21,949	21,754	43,703	21,300	22,000	43,300	10,484	43,300	-	0.0%	(2,300)	-1.8%
59,482	62,465	121,947	63,400	65,500	128,900	27,760	126,600	(2,300)	-1.8%	(2,300)	-1.8%
2,216	2,363	4,579	5,000	7,500	12,500	1,218	5,500	(7,000)	-56.0%	(7,000)	-56.0%
2,783	2,822	5,605	2,800	2,500	5,300	1,602	5,300	-	0.0%	(7,000)	-39.3%
4,999	5,185	10,184	7,800	10,000	17,800	2,820	10,800	(7,000)	-39.3%	(7,000)	-39.3%

5. وتُحدّث تقديرات أنشطة التسجيل بانتظام وتبيّن آخر تلك التقديرات التي أعدت في يونيو 2012 ارتفاعاً في توقعات معاهدة التعاون بشأن البراءات من 368 000 طلب دولي حسب تقديرات ميزانية الثنائية إلى 380 700 طلب دولي، أي زيادة قدرها 3,5 بالمائة. وتبين التقديرات الحالية لنظامي مدريد ولاهاي انخفاضاً في تقديرات الميزانية. ووفقاً للقاعدة 6.5 بشأن تسويات المرونة من لأحة نظام الويبو المالي وعملاً بمعادلة المرونة المعرّفة في الوثيقة PCT/A/36/5، فقد خصصت موارد إضافية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات لإدارة نظام المعاهدة (استحدثت خمس وظائف للمرونة، بتخصيص موارد مالية إضافية قدرها 982 ألف فرنك سويسري). وساهم ذلك في تخفيف الضغط على الموارد اللازمة بالأساس لتلبية الحاجة إلى المهارات اللغوية والتعامل مع حجم الطلبات الإضافي غير المتوقع في الميزانية.

6. ويقارن الجدول 5 أدناه أنشطة التسجيل بين النصف الأول من 2012 والفترة نفسها من العامين الماضيين. وفيما يخص معاهدة التعاون بشأن البراءات، بقي عدد الطلبات المودعة في النصف الأول من 2012 في المستوى نفسه الذي كان عليه في 2011. ونظراً إلى التأخر في تسلم البيانات من المكاتب الوطنية، فإن البيانات الواردة في الجدول أدناه بيانات أولية فقط. واستناداً إلى الإيرادات المسجلة وتقديرات المكتب الدولي فقد تجاوز بشكل ملحوظ عدد الطلبات المودعة في النصف الأول من 2012 عدد الطلبات المودعة في الفترة ذاتها من 2010 و 2011.

الجدول 5. أنشطة التسجيل إلى غاية نهاية يونيو 2012 (سنويا حتى تاريخه)
إلى غاية 30 يونيو 2012
(بالآلاف الفرنكات السويسرية)

التغيير (بالنسبة %)	المبالغ الفعلية		
	/2012/6-1 /2011/6-1	/2012/6-1 /2010/6-1	6-1 *2012
-0.6%	10.3%	87,000	87,522
-9.4%	17.0%	27,760	30,651
5.3%	35.9%	2,820	2,679

* البيانات المتعلقة بعدد الطلبات الدولية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في يونيو 2012 غير كاملة بسبب التأخر في تسلم البيانات من مكاتب تسلم الطلبات.

7. وكان عدد التسجيلات والتجديدات بناء على نظام مدريد في النصف الأول من 2012 أعلى بنسبة 17 بالمائة مقارنة بالفترة نفسها في 2010 ولكن عددها أقل بنسبة 9 بالمائة مقارنة بعام 2011. وعند إجراء نفس المقارنة فيما يخص نظام لاهاي، يتبين تسجيل زيادة بنسبة 36 بالمائة تقريباً مقارنة بعام 2010 وزيادة بنسبة 5 بالمائة مقارنة بعام 2011. ومن المتوقع ألاّ يدرّ انضمام دول جديدة إلى نظامي مدريد ولاهاي (الفلبين وكولومبيا والمكسيك والهند ونيوزيلندا) إيرادات للمنظمة إلاّ في الفترة 2013-2014، فيما أن الحاجة إلى معالجة التسجيلات والتجديدات تتزايد بكثرة قبل ذلك بوقت طويل.

النفقات

8. بلغت النفقات في الميزانية العادية 140,7 مليون فرنك سويسري في النصف الأول من 2012، أي بنسبة استخدام للميزانية تقل عن 22 بالمائة بقليل في الثنائية (بعد مرور 25 بالمائة من مدة الثنائية)، ويتمشى ذلك جيدا مع ما طلبته الدول الأعضاء من تدابير رفع الكفاءة من حيث التكلفة. وعلى النحو ذاته، بلغ معدل استخدام الموارد البشرية 23 بالمائة فيما وصل معدل استخدام خلاف الموارد البشرية 20 بالمائة.

الجدول 6. النفقات بحسب فئات المصروفات إلى غاية نهاية يونيو 2012 (سنويا)

إلى غاية 30 يونيو 2012
(تآلف الفريكات السويسرية)

على أساس الميزانية-الميزانية العادية فقط

المبالغ الفعلية 2012/6-1 كنسبة % من المخصصات	المبالغ الفعلية 2012/6-1 ²	مخصصات النفقات 2013-2012 ¹	الميزانية المعتمدة 2013-2012	مجموع المبالغ الفعلية 2011-2010	مجموع المبالغ الفعلية 2011	مجموع المبالغ الفعلية 2010	
							الموارد البشرية
23.1%	82,585	356,846	356,385	341,659	169,999	171,660	وظائف
23.9%	7,453	31,238	30,323	40,847	20,485	20,362	مؤقتون
23.3%	4,520	19,377	20,086	12,924	7,099	5,825	خبراء استشاريون
27.2%	163	600	1,100	1,014	664	350	متدربون
23.2%	94,721	408,061	407,893	396,444	198,247	198,197	المجموع الفرعي
0.0%	--	6,423	5,500	--	--	--	مبالغ غير مخصصة (الموارد البشرية)
22.9%	94,721	414,484	413,393	396,444	198,247	198,197	مجموع الموارد البشرية
							خلاف الموارد البشرية
14.9%	5,737	38,568	41,614	33,346	17,636	15,710	أسفار ومنح
21.6%	25,121	116,512	124,929	83,201	46,119	37,082	خدمات تعاقدية
29.0%	13,326	45,971	55,492	67,928	33,088	34,840	مصروفات التشغيل
20.3%	1,817	8,962	9,999	7,975	4,410	3,565	أجهزة وإمدادات
21.9%	46,001	210,014	232,034	192,450	101,253	91,197	المجموع الفرعي
0.0%	--	23,913	2,003	--	--	--	مبالغ غير مخصصة (خلاف الموارد البشرية)
19.7%	46,001	233,927	234,037	192,450	101,253	91,197	مجموع خلاف الموارد البشرية
21.7%	140,722	648,411	647,430	588,894	299,500	289,394	المجموع

1 تبيّن مخصصات الثنائية 2012-2013 استحداث خمس وظائف في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات بتطبيق معاداة المرونة (زيادة بمقدار 982 ألف فرنك سويسري) تماشيا مع القاعدة 6.5 من لائحة نظام الويبو المالي بشأن تسويات المرونة التي تتيح للمدير العام مرونة لإجراء تسويات على الموارد المعتمدة للأعمال في أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومديري ولاهاي وبرامج الويبو التي تقدم الدعم لتلك الأعمال على أساس التغيرات في حجم أنشطة التسجيل غير المرصودة في الميزانية.

2 تشمل مبلغا مقدرا يصل إلى 5,8 ملايين فرنك سويسري من النفقات المستحقة في الميزانية العادية ويشمل ذلك المبلغ 0,2 مليون فرنك سويسري تحت باب الأسفار والمنح، و3,3 ملايين فرنك سويسري تحت باب الخدمات التعاقدية، و2,1 مليون فرنك سويسري تحت باب مصروفات التشغيل، و0,1 مليون فرنك سويسري تحت باب الأجهزة والإمدادات (أرقام مدورة).

9. وكما هو واضح في الجدول 7 أدناه، كان إجمالي النفقات مقارنة بالميزانية العادية في النصف الأول من 2012 في نفس المستوى المسجل في عام 2011 مع انخفاض طفيف بنسبة 0,6 بالمائة. ورغم أن إجمالي النفقات بقي في المستوى نفسه، فإن التجميع النسبي قد تغير بشكل كبير بحسب فئات النفقات ويرجع ذلك أساسا إلى عدد من التدابير الاستباقية المتخذة كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 7. النفقات بحسب فئات المصروفات إلى غاية نهاية يونيو 2012 (سنويا حتى تاريخه)

إلى غاية 30 يونيو 2012

(بآلاف الفرنكات السويسرية)

على أساس الميزانية- الميزانية العادية فقط

التغيير (بالنسبة %)		المبالغ الفعلية ¹			
/2012/6-1	/2012/6-1	6-1	6-1	6-1	
/2011/6-1	/2010/6-1	² 2012	2011	2010	
					الموارد البشرية
1.9%	0.2%	82,585	81,070	82,449	وظائف
-28.8%	-24.1%	7,453	10,466	9,817	مؤقتون
25.2%	66.3%	4,520	3,610	2,718	خبراء استشاريون
-63.4%	-15.1%	163	445	192	متدربون
-0.9%	-0.5%	94,721	95,591	95,176	المجموع الفرعي
					خلاف الموارد البشرية
-31.5%	54.5%	5,737	8,380	3,714	أسفار ومنح
36.2%	68.6%	25,121	18,443	14,900	خدمات تعاقدية
-23.2%	3.6%	13,326	17,340	12,860	مصروفات التشغيل
-2.9%	49.4%	1,817	1,872	1,216	أجهزة وإمدادات
-0.1%	40.7%	46,001	46,035	32,690	المجموع الفرعي
-0.6%	10.1%	140,722	141,626	127,866	المجموع

¹ تتضمن المبالغ المستحقة في 2011 و2012، ولم ترد المبالغ المستحقة في 2010 ضمن النفقات.

² تشمل مبلغا مقدرا يصل إلى 5,8 ملايين فرنك سويسري من النفقات المستحقة في الميزانية العادية ويشمل ذلك المبلغ 0,2 مليون فرنك سويسري تحت باب الأسفار والمنح، و3,3 ملايين فرنك سويسري تحت باب الخدمات التعاقدية، و2,1 مليون فرنك سويسري تحت باب مصروفات التشغيل، و0,1 مليون فرنك سويسري تحت باب الأجهزة والإمدادات (أرقام مدورة).

10. وكانت نفقات الموظفين أقل بنسبة 0,5 بالمائة مقارنة بعام 2010 وبأقل بقليل من 1 بالمائة مقارنة بعام 2011. وعوّض ارتفاع النفقات الإجمالية تحت بابي الوظائف والخبراء الاستشاريين بتراجع النفقات تحت باب المؤقتين. ويتمشى ارتفاع النفقات تحت باب الوظائف وتراجعها تحت باب المؤقتين مع التغيير الذي تشهده عقود التوظيف في الويبو. وكما هو مبين في الجدول 8 أدناه، ازداد عدد الموظفين العاملين بعقود محددة الأجل في إطار الميزانية العادية بما عدده 35 موظفا وعوضت تلك الزيادة بتقليص عدد المؤقتين بما عدده 31 موظفا في نهاية يونيو 2012 مقارنة بنهاية 2011. وتجدر الإشارة إلى أن ذلك يرجع في جزء منه إلى موافقة الدول الأعضاء على البدء في تسوية وضعية فئة من الموظفين في الثنائية 2012-2013، ويرجع أيضا إلى إتباع المنظمة نهجا مدروسا ومركزا في تشجيع تقدم المرشحين الداخليين إلى المنافسات التي تعلن عند شغور وظائف.

11. ويذكر أن لجنة التنسيق اعتمدت في دورتها الخامسة والستين (الدورة العادية الثانية والأربعين) في سبتمبر 2011 عددا من التغييرات في الإطار التعاقدى للمنظمة. وترمي تلك التغييرات إلى تمكين الويبو من تحسين إطارها التعاقدى عبر الشفافية في أنواع العقود، ومنح استحقاقات أفضل للمؤقتين، وتسوية أوضاع عمل المؤقتين العاملين لفترة طويلة. واستنادا إلى عملية التنفيذ الجارية، من المتوقع استيعاب ما يرتبط بذلك من مصروفات في الغلاف المالي لميزانية المنظمة المعمدة 2012-2013.

12. ولم يتغير كثيرا مستوى نفقات خلاف الموظفين مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي رغم أنه ارتفع بشكل ملحوظ ويعزى ذلك بالأساس إلى ارتفاع مصروفات الخدمات التعاقدية مقارنة بعام 2010 الذي يرجع بدوره إلى ارتفاع مصروفات الترجمة عقب اعتماد سياسة اللغات الجديدة عام 2011. وفي المقابل، سجل انخفاض ملحوظ في تكاليف الأسفار والمنح بنسبة 32 بالمائة ويرجع ذلك أساسا إلى ما اتخذته المنظمة من تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة، وانخفاض في مصروفات التشغيل (بما في ذلك تكاليف الاستئجار وصيانة المكاتب والاتصالات والتمثيل، والتكاليف المصرفية، إلى غير ذلك)

بنسبة 23 بالمائة ويقابل ذلك الانخفاض ارتفاع مستمر للتكاليف تحت باب الخدمات التعاقدية (بما في ذلك مصروفات المؤتمرات، والنشر، واتفاقات الخدمات الخاصة، والتكاليف المرتبطة بمقدمي الخدمات التجارية) بنسبة 36 بالمائة.

13. ويستعرض الجدول 8 تطور عدد الموظفين العاملين في 2012 مقارنة بعددهم في نهاية 2010 و 2011. وبلغ العدد الإجمالي للموظفين الممولة وظائفهم من الميزانية العادية 1 193 موظفاً، أي زيادة طفيفة مقارنة بديسمبر 2010 قدرها 2 بالمائة ولم يطرأ تقريباً أي تغيير مقارنة بديسمبر 2011 سوى التغييرات الهيكلية المشار إليها أعلاه. وإلى جانب موظفي المؤتمرات المؤقتين، الذين بدأ عددهم في الازدياد تحضيراً للجمعيات، والمتدربين، بلغ العدد الإجمالي للموظفين الممولة وظائفهم من الميزانية العادية 1 227 موظفاً، أي زيادة طفيفة مقارنة بنهاية العام.

14. وبلغ عدد العاملين في المشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية 24 شخصا، أي بتراجع طفيف مقارنة بالعام الماضي نظراً إلى إدراج بعض أنشطة جدول أعمال التنمية في الميزانية العادية ورصد مواردها البشرية فيها وفقاً لوثيقة البرنامج والميزانية للثلاثية 2012-2013. ووصل العدد الإجمالي للموظفين الممولة وظائفهم من الصناديق الاستثنائية 22 موظفاً، أي أنه لم يطرأ على ذلك أي تغيير مقارنة بديسمبر 2011 وسجل ارتفاع طفيف بمعدل موظفين إضافيين اثنين منذ ديسمبر 2010.

الجدول 8. الموظفون العاملون إلى غاية نهاية يونيو 2012

التغيير (بالنسبة %)		الأعداد الفعلية			الفئات
من 2011/12 إلى 2012/6	من 2010/12 إلى 2012/6	نهاية يونيو 2012	ديسمبر 2011	ديسمبر 2010	
					الميزانية العادية
					1. وظائف
4%	9%	988	953	905	2. مؤقتون
					أ. خدمات عامة
-21%	-32%	109	138	160	ب. عقود عمل خاصة
0%	-8%	36	36	39	ج. مترجمون
-17%	-33%	10	12	15	المجموع الفرعي للمؤقتين
-17%	-28%	155	186	214	3. خبراء استشاريون
2%	-11%	50	49	56	
0%	2%	1,193	1,188	1,175	المجموع الفرعي
					4. موظفو المؤتمرات
1200%	30%	13	1	10	5. متدربون
-16%	-32%	21	25	31	المجموع
1%	1%	1,227	1,214	1,216	المشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية
					1. وظائف المشروعات
-47%	0%	8	15	8	2. مؤقتون
					أ. خدمات عامة
--	-50%	1	--	2	ب. عقود عمل خاصة
0%	60%	8	8	5	ج. مترجمون
13%	29%	9	8	7	المجموع الفرعي للمؤقتين
-13%	-22%	7	8	9	3. خبراء استشاريون
-23%	0%	24	31	24	مجموع المشروعات الممولة من الأموال الاحتياطية
					الصناديق الاستثنائية
					1. وظائف
-8%	0%	11	12	11	2. مؤقتون
					أ. خدمات عامة
0%	25%	5	5	4	ب. عقود عمل خاصة
-33%	100%	2	3	1	ج. مترجمون
-13%	40%	7	8	5	المجموع الفرعي للمؤقتين
100%	0%	4	2	4	3. خبراء استشاريون
0%	10%	22	22	20	مجموع الصناديق الاستثنائية
0%	1%	1,273	1,267	1,260	المجموع الكلي

تقرير مرحلي عن تنفيذ تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة

15. يُذكر أن جمعيات الدول الأعضاء وافقت على وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2012-2013 على أن تبذل الأمانة الجهود "من أجل خفض النفقات بمبلغ 10,2 ملايين فرنك سويسري (من 647,4 مليون فرنك سويسري إلى 637,2 مليون فرنك سويسري) باتخاذ تدابير لرفع الفعالية من حيث التكلفة فيما يتعلق مثلاً بسياسة أسفار الموظفين وأسفار الغير وإدارة المباني وسياسة مدفوعات أصحاب اتفاقات الخدمات الخاصة وأتعاب الخبراء والمحاضرين وبرامج المتدربين وحفلات الاستقبال واستئجار المباني والأجهزة والمعدات أثناء المؤتمرات وتخفيض تكاليف الموظفين من خلال تصميم مؤسسي أحسن."
16. ووفقاً لذلك الالتزام، تغتنم الأمانة هذه الفرصة لاستعراض التقدم المحرز إلى غاية الآن في تنفيذ التدابير الرامية إلى رفع الفعالية من حيث التكلفة. وستقدم تحديثات وتفاصيل إضافية في التقرير السنوي لأداء البرنامج لعام 2012 الذي سيقدم لتستعرضه الدول الأعضاء في 2013.

إدارة المباني

17. عملت المنظمة منذ اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2012-2013 على تكثيف جهودها لتحقيق الفعالية من حيث التكلفة ووفورات في الموارد. واستهدفت تلك الجهود مجموعة واسعة من المجالات منها إدارة المباني والأسفار وتنظيم الاجتماعات واقتناء السلع والخدمات، إلى غير ذلك. وترد أدناه تفاصيل تلك التدابير.
18. واتخذت التدابير التالية في مجال إدارة المباني من أجل تقليص التكاليف:

تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة في مجال إدارة المباني

1. استبعاد اقتراح استئجار طابقين إضافيين من المكاتب
2. إرجاء اقتراح إنشاء صندوق لصيانة المباني
3. ترشيد استخدام أماكن التخزين

19. والجدير بالإشارة أن وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2012-2013 تضمنت اعتمادات لاستئجار طابقين إضافيين من المكاتب وإنشاء صندوق لصيانة المباني. وبعدم استخدام تلك الاعتمادات ستتمكن المنظمة من توفير ما يقارب 4,5 ملايين فرنك سويسري في الثنائية.
20. ونفذت بالكامل السياسة الجديدة لتوزيع المكاتب التي صدرت في ديسمبر 2010 في جميع المباني، بما فيها المبنى الجديد في بداية 2012، مما أدى إلى تحقيق مرونة كافية في إدارة المكاتب في الثنائية الحالية وربما في بداية الثنائية المقبلة أيضاً، وذلك رهنا بتطور أنشطة المنظمة في مجال التسجيل في السنوات القادمة.
21. وأجل إنشاء صندوق صيانة المباني الذي كان من المقرر أن يبدأ في الثنائية الحالية للمساهمة في التدابير الجارية لرفع الفعالية من حيث التكلفة. ولكن سيحظى إنشاء ذلك الصندوق بالاهتمام في المستقبل، رهنا بمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، من أجل تمكين المنظمة من التعامل مع الترميمات التقنية للمباني القديمة بالشكل الكافي وفي الوقت المناسب. والجدير بالملاحظة أن تلك الترميمات، في عدد من الحالات، ستؤدي إلى استهلاك طاقة أقل كثرمة لاستثمار على مدى فترات تتراوح بين خمس وعشر سنوات حسب المبنى المعني ونوع الترميمات التقنية.
22. وفي إطار ترشيد استخدام أماكن التخزين، أوقفت المنظمة استئجار أماكن التخزين في منطقتي ميران وكولي. وتقدر الوفورات في الثنائية بمبلغ 38 ألف فرنك سويسري مقارنة بالميزانية.

أسفار الموظفين وأسفار الغير

23. وضعت المنظمة مبادئ توجيهية أكثر صرامة فيما يخص الأسفار. وتعززت تلك التدابير بعد اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013 عبر اتخاذ المدير العام لترتيبات أخرى منها:

تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة في مجال الأسفار

1. جعل السفر بتذاكر الدرجة الاقتصادية إلزاميا في الرحلات التي لا تتجاوز مدتها تسع ساعات، بما فيها ساعات التوقف
2. جعل السفر عبر أقصر الطرق وأقلها كلفة إلزاميا
3. افتتاح التذاكر قبل عشرة أيام عمل على الأقل من تاريخ السفر
4. دفع 50% من بدل الإقامة اليومي بالنسبة للرحلات الجوية الليلية

24. وأخطر جميع موظفي الويبو بتلك التدابير وبالتدابير الأخرى المرتبطة بها عبر تعميم إداري داخلي بشأن الأسفار الرسمية وما يرتبط بها من مصروفات في بداية 2012. وعلاوة على ذلك، تواصل المنظمة المشاركة في العمل الجاري بخصوص المفاوضات المشتركة مع شركات الطيران للحصول على أسعار وشروط أفضل. ويتم ذلك العمل بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في إطار فريق الأمم المتحدة المعني بأنشطة المشتريات المشتركة (CPAG). وتقدر الوفورات التي حققتها الويبو في هذا المجال بما يناهز مليون فرنك سويسري في عام 2011 (التقرير السنوي لفريق الأمم المتحدة المعني بأنشطة المشتريات المشتركة).

25. ونتيجة للتدابير المذكورة أعلاه، تمكنت المنظمة من خفض نفقاتها على الأسفار. ولئن صُعب تحديد قيمة بعض الوفورات المرتبطة بالأسفار بشكل دقيق، فقد قُدر بعضها بما يقارب 150 ألف فرنك سويسري في النصف الأول من 2012. ورغم أن ذلك المبلغ يبدو قليلا أمام المبلغ الإجمالي الذي تتفقه المنظمة على الأسفار، فمن الجدير بالذكر أن تراجع النفقات المرتبطة بالأسفار جليّ مقارنة بعام 2011 (انظر الجدول 7). وبشكل عام، فإلى غاية يونيو 2012، بلغت النفقات الإجمالية على بعثات الموظفين في النصف الأول من 2012 ما قدره 2,7 مليون فرنك سويسري مقارنة بمبلغ 15,7 مليون فرنك سويسري المرصود في ميزانية الثنائية، أي استخدام الميزانية المرصودة بنسبة 17,2 بعد مرور 25 بالمائة من مدة الثنائية، ولو استخدم 25 بالمائة من الميزانية لوصل المبلغ الإجمالي إلى 3,9 مليون فرنك سويسري.

تنظيم الاجتماعات والتظاهرات

26. فيما يتعلق بتنظيم الاجتماعات والتظاهرات، عُوّزت التدابير التالية بشكل أكبر بعد اعتماد وثيقة البرنامج والميزانية للثنائية 2012-2013.

تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة في مجال تنظيم الاجتماعات والتظاهرات

1. لا يتجاوز عدد موظفي الويبو الذين يحضرون التظاهرة الواحدة موظفين اثنين
2. ينبغي اختيار فنادق أرخص
3. ينبغي أن تكون الوثائق مقتضبة (10 صفحات حسب معايير الأمم المتحدة، أي 300 كلمة) وفي صميم الموضوع من أجل الحد من تكلفة الترجمة. وينبغي إعداد مواجز تنفيذية (10 صفحات حسب معايير الأمم المتحدة) لجميع وثائق العمل/الدعم الأساسية الطويلة
4. لا تنظم أي حفلات استقبال في إطار أي اجتماع في جنيف باستثناء الجمعيات وفي حالة ارتباط الحفل بتظاهرة ثقافية تنظمها دولة عضو
5. وفي حالة التظاهرات التي تنظم في الخارج، تشارك الويبو بمبلغ أقصى يحدد سلفاً مقابل تكاليف الترتيبات التي يقدمها البلد المضيف
6. يُدفع المبلغ المحدد لبدل الإقامة اليومي للمشاركين الحاضرين في الجمعيات (مدير ومعاودة التعاون بشأن البراءات) عند الاقتضاء
7. ينبغي وقف المدفوعات المرتبطة بالخبراء والمحاضرين عندما يرى مدير البرنامج ذلك مناسباً أو خفضها بنسبة عشرة بالمائة على الأقل عندما تكون ضرورية. وينبغي الاستمرار في دفع تكلفة السفر وبدل الإقامة اليومي.

27. وإضافة إلى ما ذكر أعلاه، تواصل المنظمة تنفيذ التدابير التالية:

- استخدام أكبر لخدمات المؤتمرات بالفيديو والبث عبر الإنترنت في التظاهرات والاجتماعات عندما لا يضر ذلك بجودة مشاركة الويبو، واستخدامها أيضاً في تدابير التوظيف (المقابلات)،
- وتخطيط أفضل للاجتماعات عبر عقد الاجتماعات الواحد تلو الآخر لرفع الفعالية من حيث التكلفة،
- والاستفادة الكاملة من مكاتب الويبو للتنسيق لضمان حضور المنظمة أو تمثيلها في الاجتماعات بطريقة فعالة من حيث التكلفة.

28. وأرسل التعميمان الإداريان المعدلان بشأن الضيافة الرسمية وألعاب المتحدثين إلى جميع الموظفين في النصف الأول من عام 2012 وتضمن التعميمان ما اتخذ من تدابير لرفع الفعالية من حيث التكلفة.

29. وإلى غاية يونيو 2012، بلغت النفقات المرتبطة بتنظيم الاجتماعات (دون بعثات الموظفين وأسفار الغير) ما مجموعه 1,2 مليون فرنك سويسري مقارنة بمبلغ 8,7 ملايين فرنك سويسري المرصود في ميزانية الثنائية، أي استخدام الميزانية المرصودة بنسبة 13,8 بعد مرور 25 بالمائة من مدة الثنائية، ولو استخدم 25 بالمائة من الميزانية لوصل المبلغ الإجمالي إلى 2,2 مليون فرنك سويسري.

30. ولا بد من الإشارة إلى أن اعتماد سياسة اللغات الجديدة في 2011 أدى إلى زيادة عدد طلبات الترجمة. وقد نظرت الدول الأعضاء في تلك السياسة وأقرت بأن تقليص وثائق العمل من شأنه أن يسهل المداولات، ومن ثمة اعتمدت اقتراح الأمانة بتقليص متوسط طول وثائق العمل. واعتمدت الدول الأعضاء السياسة على أن يكون من المفهوم أن ذلك الحد لن يكون شرطاً إلزامياً بل مبدئياً يسترشده، وأنه لا ينطبق على الوثائق التي تسلمها الأمانة من الدول الأعضاء. وفيما يخص الوثائق الأكبر من المعتاد التي تعد بتكليف من بعض اللجان، أشارت الدول الأعضاء إلى أن تتاح بلغاتها الأصلية فقط مع تلخيص تعدد الأمانة باللغات الست، شرط أن تعد الأمانة ترجمة للنص الكامل بإحدى اللغات الأخرى إذا ما أبدت دولة أو مجموعة من الدول اهتمامها بالحصول على ترجمة إلى تلك اللغة.

31. ونتيجة لاعتماد السياسة الجديدة، زاد عبء العمل بنسبة 57 بالمائة في الأشهر الخمسة الأولى من 2012 مقارنة بالفترة نفسها من 2011، ويرجع ذلك إلى زيادة في عدد الوثائق وحجمها. وبما أن عدد الموظفين في برنامج خدمات المؤتمرات واللغات لم يزد، فقد استعين بالضرورة بجهات خارجية لاستيعاب عبء العمل الإضافي وأسند إليها 69 بالمائة من العمل مقارنة بنسبة 45 بالمائة في الفترة نفسها من 2011. والتكاليف الإضافية المترتبة عن هذه الزيادة مرتفعة وتتراوح بين 1,5 و2,0 مليون فرنك سويسري سنويا، وهذا وضع لا يمكن أن يستمر. وعليه، تواصل المنظمة استعراض الإجراءات والممارسات الداخلية ومواءمتها مع روح السياسة التي اعتمدها الدول الأعضاء.

تدابير أخرى

اتفاقات الخدمات الخاصة

32. يجري حاليا تنفيذ التدابير التالية:

تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة

1. خفض النفقات المرتبطة باتفاقات الخدمات الخاصة

33. تضمنت وثيقة البرنامج والميزانية لثنايئة 2012-2013 اعتمادات إجمالية بالنسبة للخدمات المقدمة في إطار اتفاقات الخدمات الخاصة تناهز 24 مليون فرنك سويسري. وبلغت النفقات الإجمالية على اتفاقات الخدمات الخاصة في النصف الأول من عام 2012 ما قدره 5 ملايين فرنك سويسري، أي 20 بالمائة من الميزانية المرصودة بعد مرور 25 بالمائة من مدة الثنايئة، ولو استخدم 25 بالمائة من الميزانية لوصل المبلغ الإجمالي إلى 6 ملايين فرنك سويسري. والجدير بالذكر أن حصة مهمة من ميزانية اتفاقات الخدمات الخاصة مرتبطة بتكاليف الترجمة، ولا سيما في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد اللذين واصلت المنظمة فيهما تعزيز أدوات الإنتاج الآلي للمساعدة في العمل الترجمي، مما أفضى إلى تقليص ما يرتبط بذلك من نفقات.

عقود المشتريات

34. انصب اهتمام الويبو على إعادة التفاوض حول عقود المشتريات المختلفة للسلع والخدمات وإعادة طرح مناقصات بشأنها من أجل الحصول على أسعار وشروط أفضل من الموردين. ويغطي المتعاقدون مجموعة واسعة من المجالات منها المباني، وتكنولوجيا المعلومات، وخدمات الترجمة، وخدمات الأمن، إلى غير ذلك. وأعيد طرح مناقصات بشأن عدد من العقود المهمة في عام 2012، ومن ذلك توفير خدمات الترجمة لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، وتراخيص البرمجيات لمشروع نظام التخطيط للموارد المؤسسية، وخدمات الأمن لمرافق الويبو وبنيتها التحتية. وكانت إعادة طرح المناقصات مفيدة وفعالة من حيث التكلفة في أغلب الحالات، بيد أنه في بعض الحالات، أدت الجهود المبذولة لرفع الفعالية من حيث التكلفة عبر خفض الخدمات المطلوبة إلى زيادة صافية في المصروفات نتيجة لتسويات تكلفة المعيشة.

35. وعلاوة على ذلك، قامت الويبو، باعتبارها عضوا في فريق الأمم المتحدة المعني بأنشطة المشتريات المشتركة، بعمل مكثف من أجل تحقيق وفورات وفعالية من حيث التكلفة عبر الشراء المشترك. واستفادت الويبو مؤخرا من المناقصات المشتركة للتزود بالكهرباء وشراء الحواسيب المكتبية والحواسيب المحمولة. وفي 2012، من المعتمز إعادة التفاوض/إعادة طرح المناقصات فيما يخص بعض الخدمات الأخرى المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والأسفار

36. يجري حالياً تنفيذ التدابير التالية:

تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة

1. ترشيد برنامج الويبو للمندربين

37. تواصل المنظمة ترشيد برنامج المتدربين على أساس احتياجات البرنامج. وبلغت النفقات الإجمالية على المتدربين في النصف الأول من عام 2012 ما قدره 0,2 مليون فرنك سويسري مقارنة بمبلغ 1,1 مليون فرنك سويسري المرصود في ميزانية الثنائية 2012-2013. ويرجع ذلك إلى وضع حد للعدد الإجمالي للمتدربين لا يتجاوز في أي وقت 30 متدرباً، وهو عدد أقل من العدد الأولي المتوقع في وثيقة البرنامج والميزانية.

[نهاية الوثيقة]